

اتحاد يجني حصاد زرعه!



العيسى

من المفترض ان تعقد لجنة المسابقات في الاتحاد العام لكرة القدم للوقوف أمام ما حدث، كان اللات للانتباه أن قناة "سبا" الحكومية أعلنت مساء نفس يوم إقامة المباراة أن الجهود الرسمية - لحظتها - أسفرت عن الاتفاق على اتخاذ قرار التأجيل على أن تعاد المباراة يوم الجمعة القادم على استاد الريسي بالعاصمة صنعاء من دون الحديث عن أية تفاصيل أخرى، علماً بأن أهمها أن مباريات المباراة حاول إقناع طاقم المباراة باستكمالها دون أن يقلح.

شغبا لا يقل سخونة عن ذلك الذي حدث في الملعب الذي شهدت أرضيته "هطول قوارير مياه وإحذية" من سماء المدرجات. وأشار المصدر المشار إليه بعاليه أن قحطان الأحمر المؤيد لأهلي صنعاء - وهو في الوقت ذاته شقيق حسين الأحمر الرئيس الأسبق لنادي أهلي صنعاء - اشتبك مع قيادة اتحاد كرة القدم، وكادت الأمور أن تتطور لولا تدخل قوات الأمن المركزي بقيادة أركان حرب الأمن المركزي يحيى محمد عبدالله صالح - ابن شقيق رئيس الجمهورية - التي فضت الاشتباك، في حين أشارت صحيفة "الجمهورية" الحكومية إلى أن "معركة دارت في منصة الملعب بعد محاولة البعض الاعتداء على رئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم أحمد صالح العيسى الذي خرج بصعوبة في ظل رغبة أكيدة في الاعتداء عليه وتوجيه السباب والشتم له فيما حاول بعض مرافقي إحدى الشخصيات اقتحام استراحة الملعب بغية الاعتداء على العيسى، في حين تجاهلت وكالة "سبا" وصحيفة "14 أكتوبر" الحكوميتين الموضوع، بل ولم تنشر شيئاً عن المباراة وكان الأمر لا يعنيهما البتة. وفي حين راح الجميع ينتظر - حتى لحظة كتابة المادة - ما سيسفر عنه اجتماع رسمي

- وخصوصاً أغلب جماهير أهلي صنعاء - حقيقة تؤكد أن ثمة شيئاً ما يتم تدبيره بليل بحيث لن يخرج عن سيناريو مباريات شهدها الموسم بحيث كانت عنواناً صارخاً لضرب أخلاق التنافس الرياضي الشريف بمقتل، فما البال والحديث هنا يتعلق بفريق مثل الهلال يتبع مباشرة رئيس الاتحاد العام لكرة القدم أحمد العيسى. بالعودة إلى المباراة فإن موجزها يؤكد أنه في الدقيقة 40 احتسب حكم المباراة الدولي خلف اللبني ركلة جزاء مثيرة للجدل لصالح الفريق الضيف وهو ما دعا الأهلاوي أمين جمعان - أمين عام المجلس المحلي بصنعاء إلى القيام بمطالبة لاعبي فريقه بالانسحاب من الملعب طبقاً لـ "المصدر أون لاين". وفي حين استؤنف اللعب بتنفيذ لاعب الهلال سالم سعيد ركلة الجزاء بنجاح في مرمى حارس أهلي صنعاء معاذ عبدالخالق، أضاف المصدر السالف ذكره في تقريره أن الرجل الذي اقتحم صحن الملعب - قاطعاً مسافة نحو 30 متراً دون أن يتمكن أحد من رجال الأمن من إيقافه - وحاول الاعتداء على حكم المباراة هو "عقيد في الجيش". في غضون ذلك كانت منصة الملعب تشهد

كان المشهد يؤكد تماماً أن كل الأمور ستؤدي إلى هذه النتيجة المخيبة لأمال الجماهير، بل وأسوأ من ذلك كان التوقع في ظل إصرار قيادة الاتحاد العام لكرة القدم على تجاهل رسالة فريق أهلي صنعاء المطالبة بطاقم تحكيم غير محلي لهذه المباراة المصرية التي على إثرها سيتم تحديد بطل الدوري

سامي الكاف

Sa2lalkaff@yahoo.com

عدد من حكام كرة القدم الذين كانوا بمنأى عن أي رد فعل عقابي من الاتحاد العام لكرة القدم الذي طالما أزعج الجميع بتصريحات حمقاء أكدت "أن كل شيء على ما يرام". هل ثمة من داع هنا للإشارة إلى أن الاتحاد العام لكرة القدم يجني حصاد زرعه؟ حسناً.. عدا ذلك؛ كان المشهد يؤكد تماماً أن كل الأمور ستؤدي إلى هذه النتيجة المخيبة لأمال الجماهير، بل وأسوأ من ذلك كان التوقع في ظل إصرار قيادة الاتحاد العام لكرة القدم على تجاهل رسالة فريق أهلي صنعاء المطالبة بطاقم تحكيم غير محلي لهذه المباراة المصرية التي على إثرها سيتم تحديد بطل الدوري، وهو الإصرار الذي ولد لدى الرأي العام

في حادثة هي الأولى من نوعها - في اليمن - توقفت مباراة حسم دوري الدرجة الأولى لكرة القدم حتى قبل أن تستكمل شوطها الأول بين المتصدر فريق أهلي صنعاء وضيفه فريق الهلال من الحديد بسبب أحداث شغب وفوضى إن دلت على شيء فإنما تدل على الحالة المزرية التي وصل إليها المشهد الرياضي في اليمن. لم تكن الأجواء مهياة البتة لإقامة المباراة السبت الفائت بطاقم تحكيم محلي حتى وإن بدا الأفضل على الساحة. أسباب ذلك في الواقع كثيرة ومختلفة، غير أن أهمها أن مباريات الموسم شهدت تلاعباً فاضحاً في نتائج عدد من المباريات كان أحد أدوات فعلها التنفيذي

وزارة الشباب والرياضة بوصفها الشيطان الأخرس (1-2)!



كان قريباً من الحدث الانتخابي الأخير، لقرب شقيقه الشيخ العزيز "حسين" الذي دخل إلى ساحة الرياضة من باب اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة القدم، وكان له دور كبير في إخراج اللائحة الانتخابية الرياضية للنور، وهي نتاج صراع محموم بين الوزير السابق وبينه على ما يشهد الجميع

العام، لأن الفريق يلعب أسبوعاً واحداً أو أسبوعين في كل موسم بعد أن كان يلعب 18 مباراة في الدوري، والفريق الآن يستعد للبطولة ربما في شهر وينام بعدها طول العام بعد أن كان يستعد طوال موسم بمتد لخمس أشهر ويستعد للبطولة "الدوري" ويشارك في الكاس، ومع ذلك هناك من يتحدث عن بناء منتخب للناشئين لا ندري من أين سيأتي به هل من أمريكا أم من كندا أيضاً!

أما بخصوص بطولات الفئات العمرية، فليست أدري عن أي بطولات يتحدث العزاني، من غير البطولة اليمينية للناشئين - المزعومة - التي سلفت بعد أن سلبت حقها في أن تكتسب الشكل

كرة السلة اليمنية ماتت: أهم مصائب الموسم هي البدعة الجديدة في إقرار تهيبط ثلاث فرق بدلاً من فريقين، وهي بدعة لم تقر لا في لائحة المسابقات ولا في الاجتماع المزعوم الذي خصص لإقرار لائحة الموسم

فرحان المنتصر

اللعبة والمنتخب الوطنية، وحتى الانضباط في إقامتها في موعدها وفي شكله أو تسمياتها. فعند الحديث عن الدوري العام للكبار، الذي استعد شكله هذا الموسم وأقيم على طريقة الذهاب والإياب بعد أن كان العزاني ولجنته سلباه الموسم الماضي 2007/2008م تلك الصفة وسلباه من دور، يمكن الجزم بأنه قد خرج أسوأ

يعتقد الخضر العزاني رئيس اللجنة المؤقتة أن كرة السلة اليمنية - من خلال حديثه للمعلق الرياضي الصادر عن صحيفة الثورة يوم الأربعاء 17 يونيو 2009م - تعيش حاضراً مزدهراً وستعيش مستقبلاً مشرقاً. إنه يقول: "أقمنا النشاط لختلف الفئات الدرجات، ومنها الدرجات الأولى والثانية، وأنشأنا درجة ثالثة، وأقمنا بطولات للكبار والناشئين والفئات العمرية المختلفة، ونحن في الاتحاد نسعى الآن لتقييم أنشطتنا، سواء على مستوى الدوري والبطولات المحلية أم على مستوى المنتخبات الوطنية أم على صعيد الفئات العمرية الصغيرة ومشاركاتها داخلياً وخارجياً، ولم نتوقف عند هذا الحد بل نسعى إلى إيجاد منتخب قوي ويقدم نتائج طيبة وبما يمكن المنتخب من الظهور بمستوى جيد، حيث استقدمنا مدرباً أمريكياً، وأيضاً سيتم استقدام لاعب من كندا صفوف المنتخب بهما بما يحقق له نوعاً من القوة والإضافة لمستوى الذي نامله في أول مشاركاته المقبلة والتمثلة بالبطولة العربية في المغرب"، لكن العارف بأحوال وأمور اللعبة سيرفع بأن ذلك لم يكن إلا مجرد كلام في ظاهره الرحمة للسلة، ويظهر من باطنه العذاب كل العذاب للعبة وأندية ولاعبها ومنتخباتها، خصوصاً في ظل الأطروحات المتناقضة الواردة فيه، التي حملت الكثير من المغالطات، وكشفت بوضوح الطريقة التي تحاول اللجنة المؤقتة "الفاقة للشرعية" من خلالها تجميل الحالة البائسة التي وصلت إليها كرة السلة في عهد هذه اللجنة المؤقتة المديد بصمت الوزارة وسكوت الجمعية العمومية للعبة التي باتت تحتضر فنياً وتنظيمياً.

التراجع مستمر

اللعبة في تراجع مستمر منذ دورة الانتخابات الماضية التي أنت بالاتحاد السابق برئاسة الأنسي، ذلك الاتحاد الشرعي الذي تمت إقالته بطريقة غير شرعية من قبل الوزارة الساكنة عن كل ما يحصل للسلة اليوم بطريقة غير شرعية. وبعد إقالة اتحاد الأنسي أعيد العزاني مخالفاً للوائح رئيساً للاتحاد، وعمل على تسريع هذا التراجع الخفيف حتى باتت اللعبة اليوم في وضع يمكن تشبيهه بالموت السريري على كل المستويات.

وإذا أقرنا بذلك (احتضار للسلة) وهو أمر واضح ميدانياً، فإننا - لاشك - سنستغرب من كل ما جاء في حديث البرلمان الخضر العزاني، لاسيما وأنه احتوى على الكثير من التناقض مع واقع اللعبة خصوصاً عندما يتحدث عن المسابقات متممداً إغفال قوتها ومستواها، وحتى نوعها وشكلها وفائدتها في تطوير



من سابقه لأسباب كثيرة بل وحوله إلى مجرد مسخ مشوه لشيء اسمه الدوري، خصوصاً بعد أن أقيم على شكل تجمعات. كما إن الدوري للكبار، قد تعرض لعديد تأجيلات بعضها لأسباب بدت مقنعة وأخرى مخالفة للائحة المسابقات لكنها تمت بتبريط مسبق بحثاً عن ترضية لأحد الأندية التي باتت قوية بنفوذها مؤخراً.

وأكثر الأسباب التي أدت إلى هذا التراجع هو التركيز على مسالتي هامتين، الأولى أن تذهب البطولة إلى جهة ما، والثانية أن يكون الهبوط من نصيب أندية محددة. وأهم مصائب الموسم هي البدعة الجديدة في إقرار تهيبط ثلاث فرق بدلاً من فريقين، وهي بدعة لم تقر لا في لائحة المسابقات ولا في الاجتماع المزعوم الذي خصص لإقرار لائحة الموسم ولم تزل حتى موافقة وزارة الشباب والرياضة لأنها الجهة التي تصرف ولأنها تصرف على البطولات لأسباب وطنية ورياضية معاً.

الدوري العام حصر قبل انطلاقه بفريقين وحُسم من بدايته بأجنبي، وكل الفرق التي تتواتر مراكز متقدمة لم تزل ذلك إلا بفعل العنصر الأجنبي، ليس لأنه مميز ورفيع المستوى ولكن لأن اللاعب اليمني يعيش حالة من الإحباط والتراجع، والسبب في ذلك يعود إلى الاتحاد اليمني لكرة السلة الذي "عشم اللاعب الحلق فخرق أذونه" لكن الحلق لم يات، خصوصاً وقد تحدث العزاني واتحاده عن استراتيجيات لتطوير اللعبة، لكنها فشلت في التطوير ونجحت في العمل على تراجع اللعبة.

الهدف مفقود

دوري الناشئين يُقام على طريقة تجمعات فاقدة للهدف الرياضي المتمثل برفع المستوى

وحاشد وما حشد..!

منصور الجراي

أن يمنع نائب وزير الشباب والرياضة الشيخ حاشد الأحمر ورئيس اللجنة العليا للانتخابات الرياضية الصحافة من دخول الاجتماعات الخاصة باللجنة، وخاصة الاجتماع الأخير، قلنا قد يكون له ما يبرره، لكن أن يتم اتخاذ قرارات مصيرية للرياضة والرياضيين، وخاصة فيما يتعلق بالانتخابات دون أن يهمس أحد ولو همساً أو ينبس بكلمة، فهذا الذي لا يمكن أن يتصوره عاقل أو يسكت عنه.

شخصياً. أعرف الشيخ حاشد، واحترمه كثيراً، وأجده إنساناً متفهماً، وقريباً من الشباب، وأجد فيه الشاب المثابر الذي يريد إحداث التغيير، وإن كان بعد تعيينه نائباً للوزير أصبح يسمع كثيراً من حوله، ويتصرف وكأنه وزيراً للشباب وليس نائباً له..!

على أية حال لست في مقام مواجهة مع الشيخ العزيز، ولا مقام نصيح له، ولا حتى مقام نقد، ولكني أتحدث من منطلق مسؤوليني كصحفي رياضي قد أكون مخضرم أو شبه مخضرم لكم أن تسموني ما شئتم، مع أنني اقترب كثيراً من سن الشيخ حاشد بن عبدالله الأحمر، وربما أكون من نفس العام الذي ولد فيه، من يدري، وهذا ادعى لأن تكون أكثر تفاهماً وقرباً في التفكير والفهم للحوار من بعضنا البعض.

ولكني كصحفي "رياضي" أجديني مسئولاً أكثر من الشيخ عن الرياضة في البلاد، وإن كان نائباً لوزارة الشباب والرياضة التي تقلد منصبه فيها منذ شهور قليلة، فيما تقلدت مكاني الصحفي منذ سنوات تقرب من العقدين، ما يعني ارتقابي الوثيق بالصحافة الرياضية وشؤون الرياضة اليمنية وهمومها، الكثيرة كثر مشاكل هذه البلاد.

الشيخ حاشد، كان قريباً من الحدث الانتخابي الأخير، لقرب شقيقه الشيخ العزيز "حسين" الذي دخل إلى ساحة الرياضة من باب اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة القدم، وكان له دور كبير في إخراج اللائحة الانتخابية الرياضية للنور، وهي نتاج صراع محموم بين الوزير السابق وبينه على ما يشهد الجميع.

نحن هنا لا نريد دورة الصراع أن تعود من جديد، حتى لا تخسر الرياضة، ولا نريد الانتخابات أن توزع كما توزع الشاه في يوم "عيد" أو يوم "عزاء"، فالتقسيم لمواعيد الانتخابات الرياضية للأندية والفروع والاتحادات والمباعدة بينها بهذا الشكل يضع أكثر من علامة استفهام وتعجب معاً.

لماذا كل هذا التأجيل، ولصالح من؟ ومن سيدفع تكاليف العملية الانتخابية في ثلاث "دورات" وليس دورة واحدة؟! والعديد من الأسئلة التي تدور حول قرارات الاجتماع الأخير الذي أجل خلاله العملية الانتخابية حتى بعد خليجي 20 وهو الذي يعين أي انتخابات الاتحادات الرياضية، "الوجبة الدسمة" التي ينتظرها الجميع وتحين دخولها ويعد لها كل الوسائل المتاحة.

الانتخابات الرياضية لا تحتمل أكثر مما تحتمل، ولا تحتمل تعديل لائحتها الانتخابية وفق أمزجة جديدة، وإذا كان لا بد من تعديل فالأولى تنفيذ ما عدل في السابق والذي حرم جمع مسؤول في وزارة الشباب والرياضة بين مسؤوليته في الوزارة وبين رئاسته لاتحاد رياضي من أي نوع..!

دوري الناشئين يُقام على طريقة تجمعات فاقدة للهدف الرياضي المتمثل برفع المستوى يتبع في العدد القادم.....